الصحة العالمية: البرد يقتل 29 طفلاً في "مخيم الهول" بالحسكة

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 31 يناير 2019 م

المشاهدات : 3607

أكدت منظمة الصحة العالمية وجود تقارير تؤكد وفاة ما لا يقل عن 29 طفلاً من حديثي الولادة في "مخيم الهول" المكتظ بالنازحين في مدينة الحسكة شمال شرق سوريا، خلال الأسابيع الثمانية الماضية أغلبهم نتيجة الانخفاض الحاد في درجة حرارة الجسم.

وأضافت المنظمة في بيان لها اليوم الخميس، أن نحو 23 ألف نازح وصلوا إلى المخيم خلال تلك الفترة مما زاد من عدد سكانه بشكل كبير، كما أشارت إلى أن هؤلاء النازحين فروا من القتال في دير الزور بين تنظيم الدولة الإسلامية وميلشيا قوات سوريا الديمقراطية التي يدعمها التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

بدورها قالت "إليزابيث هوف" ممثلة منظمة الصحة العالمية في سوريا، إن "الوضع في مخيم الهول محزن. يموت أطفال من انخفاض درجات الحرارة مع فرار عائلاتهم سعيا للأمان"

كما دعت المنظمة التابعة للأمم المتحدة إلى الدخول لمخيم الهول دون عوائق وقالت إن الوضع أصبح "خطيرا بالنسبة لثلاثة وثلاثين ألف شخص، أكثرهم نساء وأطفال، يعيشون في برد قارس".

وأوضحت المنظمة أن "كثيرا من النازحين ساروا لأيام أو تنقلوا على متن شاحنات مفتوحة ووصلوا وهم يعانون من سوء التغذية والإرهاق بعد سنوات عاشوها في ظروف بائسة تحت حكم تنظيم الدولة الإسلامية"، مضيفة: " الآلاف من الوافدين الجدد اضطروا لقضاء عدة ليال في مناطق الاستقبال والفحص في المخيم دون خيام أو أغطية أو وسائل تدفئة".

ولفتت المنظمة إلى أن عدة فرق تدعمها تعمل على مدار الساعة في المخيم لفحص الوافدين الجدد والمساعدة في عمليات التطعيم وإحالة الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية إلى مستشفى في مدينة الحسكة.

وانتقدت المنظمة "العراقيل البيروقراطية والقيود الأمنية التي تحول دول وصول المساعدات الإنسانية للمخيم والطرق المحيطة" كما ناشدت كل الأطراف إفساح المجال لدخول المساعدات المنقذة للأرواح دون عوائق.

المصادر: